ويا رب ضم اسم معا ربانا اي امر بضم البا من رب احكم للمشار
اليه بهمزة اي وهو ابو جعفر من تفرده وذلك احد لغات المنادي
المضاف الى يا المتكلم وقوله ويا رب ضم اخر مسايل سورة الانبيا
ثم امر لابي جعفر ايضا بهمز ربت في سورة الحج وفصلت اي بابيات
همزة مفتوحة بعد الموحدة بوزن فعلت وذلك على احد اللغتين
ليقطع ليقضوا اسكنوا اللام يا اولا امر بتسكين اللام من قوله
تعالى ثم ليقطع وثم ليقضوا تفثهم للمشار اليهما بالياء والهمزة
وهما ابو جعفر وروح فبقي على كسر اللام في الاول ورش وابو عمرو
وابن عامر وفي الثاني هولا وقنبل ووجه الاسكان قصد التخفيف
ولا اعتبار بمنع المبرد له مع ثبوت صحته عن العرب وعدم اطلاعه
لا يوثر في المتواتر وكسر اللام هو الاصل ولولوا انصب ذي وانث
ينال فيهما ومعاجزين بالمد حللا اي قرا المشار اليه بالحا وهو
يعقوب بنصب لولوا من قوله تعالى يحلون فيها من اساور من
ذهب ولولوا عطفا على محل من اساور او على تقدير ويوتون
لولوا وهو موافق لخط المصحف وقال ابو عمرو كتب بالف كما كتب
قالوا بالف قال الكسائي كتب بالف من جهة الهمزة وقيد الناظم
النصب بذي احترازا من سورة فاطر فانه بالجر على اصله وقد
اختلف فيه المصاحف قال ابو عبيدة هو في الحج بالف وفي
فاطر بغير الف وانث ينال اي قرا يعقوب لن ينال الله لحومها
ولا دماوها ولكن يناله التقوى بتانيث الفعلين نظرا الى
معنى الجمع في لفظ اللحوم وقرا ايضا معاجزين بالف بعد العين
وتخفيف الجيم هنا وحرفي سبا كقراة من عدا ابن كثير وابي عمرو
ومعاجزين قال الزجاج ظانين بانهم يعجزوننا لانهم ظنوا انهم

لا

لا يبعثون وعن قتادة سابقين وعن ابن عباس مشاقين وعن
الفرا معاندين ومعجزين معناه انهم يعجزون من اتبع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مرسوم بلا الف فيهما ويدعونا لاخري
فتح سيبنا حمي اي قرا يعقوب منفردا ان الذين تدعون بيا
الغيب كما لفظ به واحترز بالاخري عن الاولى وهي انما يدعون
فهو فيها على اصله وهو الغيب ايضا ووجه الغيب حمله على لن
يخلقوا وان يسلبهم والله اعلم وهذه اخر مسايل الحج ثم اخبر
انه قرا طور سينا بفتح السين كقراة ابن عامر والكوفيين فعلى
هذا فمنع صرفه للتانيث ولزومه لانه فعلا كحمرا اما على
الكسر الذي هي قراة الحرميين وابي عمرو وهي لغة كنانة فمنع صرفه
للتعريف والتانيث لانه اسم للبقعة وهمزته بدلا من يا ء
وليست للتانيث اذ ليس في كلام العرب فعلا مكسور الاول
وهمزته للتانيث وقال بعضهم الصحيح ان سينا اسم عجمي نطقت
به العرب فاختلفت فيه لغاتهم فقالوا سينا كحمرا وصفرا
وسينا كعلبا وحربا وسينين كخندين ورجلين وتنبت فتح
بضم يجل امر بفتح تا تنبت بالدهن مع ضم بايه للمشار اليهم بالياء
وهو روح كقراة غير ابن كثير وابي عمرو ورويس من نبت تنبت فهو
لازم وبالدهن في موضع الحال وضم التا وكسر البا في قراة ابن كثير
وابي عمرو ورويس من انبت ثم قيل هو لازم كنبت وقيل متعد
مفعوله محذوف اي تنبت زيتونا وبالدهن حال من المفعول
الدهن والبا زايده وقرا ابن مسعود تخرج الدهن وابي تثمر
بالدهن هيهات اد كلا فيهما اكسرت امر بكسر تا هيهات هيهات
لما توعدون كلاهما للمشار اليه بهمزة اد وهو ابو جعفر من تفرده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)